الأنباء
الخميس 6 اكتوبر 2016

أنباء مصرية

صفحة تهتم بشؤون مصر
وتبحر في ملفاتها بالتحليل وتناقش
قضايا المغتربين وتبحث عن حلول لها
egyptnews@alanba.com.kw

لدغة

رحم الله ضحايا مركب رشيد وغفر لهم. اما العجب العجاب فهو أن تعلن ايطاليا إنقاذ أكثر من 6 آلاف لاجئ غير شرعي في يوم واحد. بعد فاجعة غرق مركب رشيد بأيام!! وضمن الـ6 آلاف يوجد مصريون أيضا!!
سادتنا حكام افريقيا.. ماذا فعلتم بالبشر؟!

كوبرا

البشير: أمن واستقرار السعودية خط أحمر ولن نسمح بتجاوزه أو المساس به

السيسي والبشير يوقّعان وثيقة شراكة إستراتيجية شاملة

الفاهرة ـ خديجة حمودة ووكالات

وقع الرئيسان عبدالفتاح السيسي ونظيره السوداني عمر البشير امس عددا من اتفاقيات التعاون المشترك بين البلدين ومنها وثيقة شراكة استراتيجية شاملة، كما وقعا على المحضر الختامي للدورة الأولى على المستوى الرئاسي للجنة العليا المشتركة بين مصر والسودان.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي ان مصر والسودان تواجهان متغيرات وتحديات إقليمية ودولية تدفعهما إلى التكاتف وتضافر جهودهما، والتمسك بإعلاء دوائر الاتفاق والبناء عليها. مؤكدا ضرورة التعاون المشترك الصادق والمخلص بين مختلف مؤسسات البلدين من أجل مكافحة قوى التطرف والإرهاب في المنطقة، سواء من خلال الوسائل الأمنية، أو من خلال معالجة جذور هذه الأفكار السامة بالفكر وبتعزيز التنمية.

وشدد السيسي في كلمته خلال افتتاح أعمال اللجنة العليا المصرية السودانية المشتركة الذى رأس الجانب السوداني فيها الرئيس عمر حسن البشير على ضرورة استمرار التعاون والتنسيق بين البلدين من أجل دعم جهود السلام ومساعي التسوية الشاملة للنزاعات في منطقتنا العربية والأفريقية، بما يسهم في إرساء الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأكد الرئيس السيسي مساندة مصر لكل الجهود التي يبذلها السودان لإرساء الاستقرار والسلام في أرجائه.

من جانبه، أكد الرئيس السوداني عمر البشير، أن أمن واستقرار المملكة العربية السعودية خط أحمر، ولن نسمح بتجاوزه أو المساس به، مشيدا بنجاح المملكة في تنظيم موسم الحج لهذا العام.

ودعا البشير إلى عدم الالتفات لكل من يقلل من هذا الدور الكبير للمملكة، مؤكدا أن أمن واستقرار السعودية مسؤوليتنا جميعا ولن نسمح بالمساس به.

وأوضح أن بلاده تؤمن بأهمية تعاون كل دول الجوار لحل الأزمة في ليبيا، وسورية ودعم جهود الكويت لحل الأزمة اليمنية.

وقال البشير إنهم سيطلقون حوارا وطنيا في السودان بمشاركة جميع الأطياف والقوى السياسية في 10 أكتوبر الجاري، مشددا على ضرورة مكافحة الهجرة غير الشرعية والفقر، ومعربا عن تطلعه لنجاح القمة العربية الافريقية التي ستعقد في غينيا الاستوائية لمواجهة هذه الظاهرة.

وأكد الرئيس السوداني أن الاجتماعات المشتركة بين مصر والسودان تظهر مدى رغبة البلدين في تعزيز فرص التعاون والتواصل بينهما، وتؤكد الخصوصية التي ميزت العلاقة بين البلدين الشقيقين، معربا عن سعادته بحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة ودقة التنظيم في هذه الاجتماعات على مستوى اللجان العليا بين البلدين وعلى المستوى الرئاسي.

إلى ذلك، رافق الرئيس السوداني عمر البشير، الرئيس عبدالفتاح السيسي، إلى وادي الملاك بمحافظة الإسماعيلية لحضور احتفالات القوات المسلحة بالذكرى الـ43 لانتصارات حرب أكتوبر المجيدة والتي شهدت عروضا عسكرية ضخمة احتفالا بتلك الذكرى.

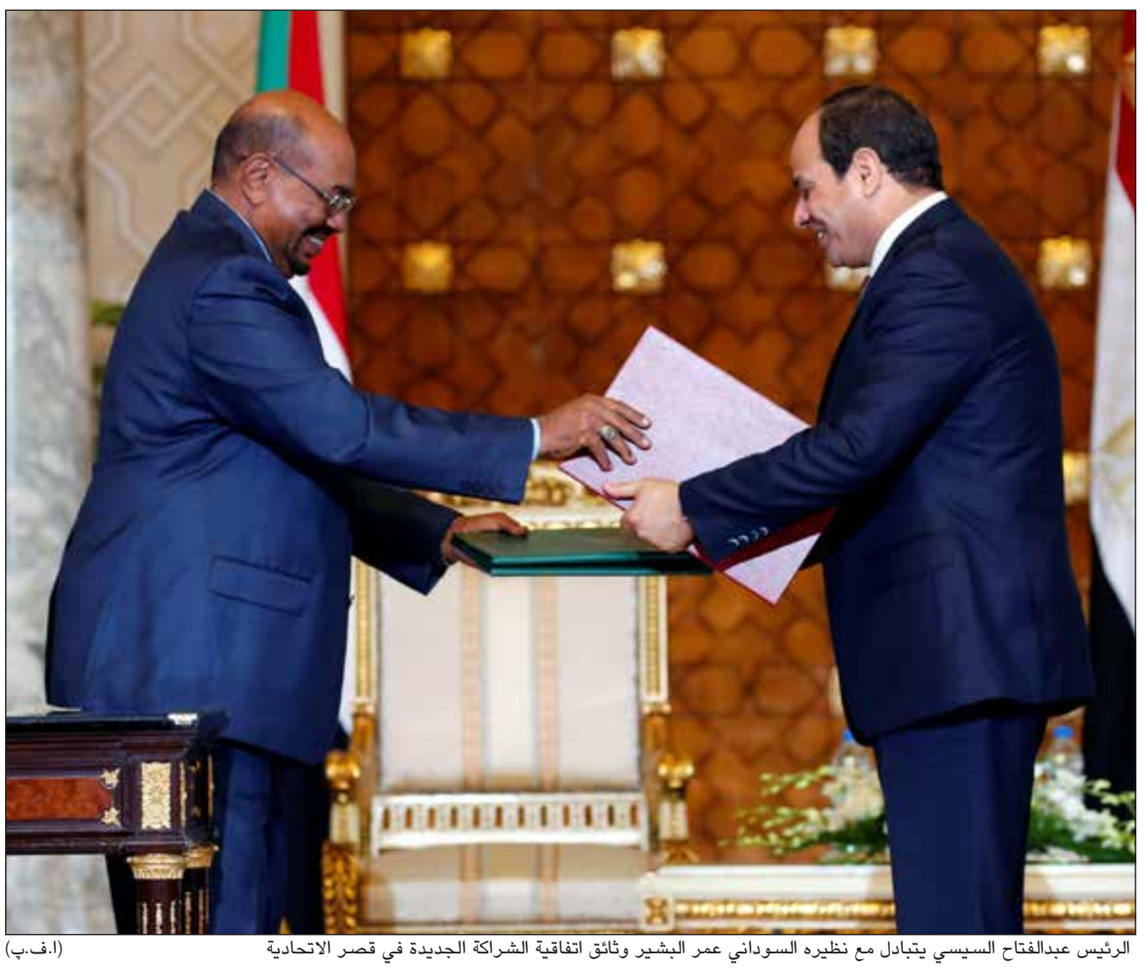

الرئيس عبدالفتاح السيسي يتبادل مع نظيره السوداني عمر البشير وثائق اتفاقية الشراكة الجديدة في قصر الاتحادية (ا.ف.ب)

لقطات تلفزيونية للعرض العسكري الكبير الذي حضرة السيسي والبشير في الاسماعيلية بمناسبة الذكرى الـ 43 لحرب اكتوبر 1973

اللواء سمير فرج مدير إدارة الشؤون المعنوية السابق في لقاء مع "الأنباء":

3 دروس مستفادة من حرب 73 غيّرت المفاهيم العسكرية بالعالم

لم نعلم موعد الحرب.. وأعتز بلقب «الجوكر» فكنت أتنقل بسرعة وأحمل الخرائط العسكرية في غرفة العمليات

لم نخرج من غرفة العمليات طوال شهرين.. وأحرجت شارون في مناظرتي معه بلندن وحصلت على ضعف الدرجات

الفاهرة ـ خديجة حمودة

عندما يتحدث اللواء سمير فرج مدير إدارة الشؤون المعنوية الأسبق تشعر وكأنك أمام رجل يعرف قيمة الكلمات. يضع يده دائما على الملفات المهمة ويفضل السير في الطريق المستقيم.. هكذا كان حوارنا مع بطل كان شاهدا ومشاركا في أعظم حروب مصر.

ولأن حرب 1973 تعني الكثير من الفخر للمصريين.. إلا إنها أيضا وبالنسبة للعسكريين خاصة من شارك فيها تمثل «الحدث الأعظم والذكرى التي لا تنسى».. وبمناسبة ذكرى الـ6 من أكتوبر كان لازما أن نستذكر بعض المواقف التي عاشها أبطالنا.. وهنا يقول اللواء سمير فرج انه ورغم مرو 43 عاما على حرب 73 إلا أن معاهد الدراسات الاستراتيجية والمعاهد العسكرية في العالم ما زالت تدرس نظريات هذه الحرب والأفكار والمفاهيم العسكرية التي قدمها الجيش المصري فيها.. وإلى تفاصيل اللقاء:

اللواء سمير فرج متحدثا للزميلة خديجة حمودة (ناصرعبد السيد)

من أين نتذكر بداية الأحداث لأكتوبر 1973؟

● **في الواقع وعقب هزيمة 1967 بدأت القوات المسلحة عملية إعادة تنظيم وتسليح خاصة انه يمكن القول انه في هذه الأيام فقدت مصر 70٪ من أسلحتها ومعداتها، ويجب ان نشير هنا بالفضل الكبير للفريق محمد فوزي وزير الحربية آنذاك حيث بدأ الجسر الجوي من الاتحاد السوفييتي في نقل الأسلحة والمعدات لمصر وبدأت عملية بناء خط الدفاع الرئيسي غرب قناة السويس وقد استمرت هذه العملية عاما كاملا بعدها اطمأن الرئيس عبد الناصر على أن الدفاعات المصرية بتنظيمها وتسليحها قادرة على إدارة معركة دفاعية أمام الجيش الإسرائيلي.**

أين كنت في هذه الفترة وكيف شاركت في حرب أكتوبر؟

● **في الحقيقة انا كنت سعيد الحظ لأنني تخرجت قبل حرب أكتوبر بأيام من كلية القادة والأركان حيث حصلت على المركز الأول في ماجستير العلوم العسكرية على 160 ضابطا وكان عمري 33 عاما برتبة رائد، وقد حدث تغيير في موعد تخرجنا وإنهاء هذه الدورة قبل 3 أسابيع من موعدها ولم ندرك ان السبب وراء ذلك هو الإعداد للحرب.. ومن اجمل الذكريات ان المرحوم عمر سليمان كان زميلي في دراسة دورة كلية القادة والأركان ولأنني كنت الأول على الدفعة فقد كلفت بالعمل في غرفة العمليات الرئيسية للقوات المسلحة وهي المكان الذي أديرت منه الحرب.**

وماذا كان دورك في حرب 73؟

● **الحقيقة أنني شاهدت عمالقة القوات المسلحة في هذا المكان وكنت أصغرهم سنا ورتبة عسكرية ولذلك أطلقوا على اسم «الجوكر» أثناء الحرب لأنني كنت أتنقل بسرعة وأحمل الخرائط العسكرية وقد عرفني القادة بهذا الاسم لمهارتي ومنهم المشير الجمسي والمشير احمد اسماعيل والفريق سعد الدين الشاذلي، والغريب انني عندما بدأت العمل في غرفة العمليات الرئيسية وقبل أيام من الحرب كنا جميعا نعمل في صمت دون أن ندرك أننا نعد الخرائط للحرب ولم نعرف الحقيقة إلا عندما شاهدنا الرئيس الراحل انور السادات يدخل غرفة العمليات التي أديرت منها الحرب والتي انتقلنا إليها قبل الحرب بأسبوع واحد فقط في إطار مشروع تدريبي وعندما جاء يوم 6 أكتوبر استبدلت الخرائط بخرائط العملية «جرانيت اي حرب 6 أكتوبر».**

ومتى أحس الرائد سمير فرج آنذاك بحقيقة الحرب؟

● **بعد دقائق من دخول الرئيس الراحل انور السادات لغرفة العمليات الرئيسية رأينا على الشاشات الطائرات تنطلق وتعبر والرادارات تعمل فكانت الفرحة الغامرة وأدركنا أن الحرب بدأت وتوالت الأخبار السعيدة ونحن مستغرقون في العمل فكان أولها بعد 5 دقائق فقط عندما اصدر قائد القوات الجوية الإسرائيلية أمرا للطيارين الإسرائيليين بعدم الاقتراب من قناة السويس مسافة 15 كيلومترا وهي عمق حائط الصواريخ، كما كان الخبر الثاني هو سقوط مدينة المقنطرة في السادسة مساء مع آخر ضوء، اما الخبر الثالث فجاء قبل نهاية اليوم وهو نزول الكباري لقناة السويس وهو ما يعني أن الدبابات ستصل الضفة.**

ومتى خرجتم من هذه الغرفة؟

● **لم نخرج منها طوال شهرين حتى بدأت المفاوضات وكانت العمليات على فترتين كل منها 12 ساعة لتحصل أطقم الضباط على الراحة الكافية، ومن الزملاء الذين عملت معهم ولا انساهم العميد مهندس أحمد نبيه الذي قام بخطة الخداع الاستراتيجي وعقيد صلاح فهمي الذي اختار توقيت الهجوم يوم 6 أكتوبر الساعة 2 ظهرا وهو يوم عيد الغفران واللواء طه المجذوب والذي كان يشغل منصب مدير فرع التخطيط، فكل هؤلاء وغيرهم كثيرين لعبوا أدوارا مهمة في التخطيط لحرب أكتوبر.**

وكيف استفاد العسكريون حول العالم من تلك الحرب العظيمة؟

● **حرب أكتوبر غيرت المفاهيم العسكرية ومفاهيم التسليح على مستوى العالم فهي أول حرب تقليدية حديثة بعد الحرب العالمية الثانية حيث استخدم الجيشان المصري والإسرائيلي أحدث الأسلحة، ومن ضمن الدروس المستفادة من حرب أكتوبر وحرب الاستنزاف هو الدرس الذي علمته القوات البحرية المصرية للعالم يوم اغراق المدمرة ايلات، حيث قرر العالم عدم صناعة البوارج وحاملات الطائرات الكبيرة واتجهوا لتصنيع القطع البحرية صغيرة الحجم قوية النيران (الفرقاطة)، ودرس آخر علمته قواتنا المسلحة للعالم وهو ان قوات المشاة يمكن ان تبقى وحيدة أمام المدرعات لمدة تصل لـ 8 ساعات وكانت قبل حرب أكتوبر لا تصمد اكثر من 4 ساعات إلا اننا وضعنا أسلحة مضادة للدبابات مما ساعد على مضاعفة الفترة الزمنية، ومن اهم الدروس المستفادة من حرب أكتوبر أيضا هو تغيير الحصار البحري بعد أن كان لا بد أن يتم عن قرب حيث حولناه للحصار عن بعد حتى لا تكون القوات في مدى الطيران ويكفي انه وأثناء العمليات الحربية استمر ميناء إيلات مغلقا لمدة 6 أسابيع.**

وماذا عن المناظرة التاريخية لك أمام شارون عن حرب أكتوبر في لندن؟

● **أثناء دراستي في كلية كامبرلي عام 1975 كان هناك برنامج تلفزيوني يذاع في قناة «بي. بي. سي» يسمى بانوراما وقد طلب مقدمه استضافتي للحديث عن حرب أكتوبر، وبعد أن وافقت وطلبت الأسئلة وأخذت الإذن من مصر فوجئت بأنها مناظرة مع شارون الذي لعب دورا في حرب أكتوبر مع الجانب الإسرائيلي دورا بارزا وكان التحكيم لهذه المناظرة من قبل معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن وحصلت يومها على ضعف درجات شارون لأن إنجازات الجيش المصري في الحرب والتي تحدثت عنها وصفت بأنها تمت وفق خطة متزنة ودقيقة وحققت الهدف منها، أما شارون الذي تحدث عن عملية الغزالة وهي الثغرة التي تمت في ظهر الجيش المصري، فقد وصفت بأنها لم تكن مؤمنة كما أن حساباتها كانت غير دقيقة ولذلك فشلت، وقال المحكمون ان مصر استطاعت تحريك الموقف السياسي والعسكري في منطقة الشرق الأوسط بعملية عسكرية محدودة شرق قناة السويس.**

من بلادي

جاسم محمد التنيب

مَنْ يُنقذ مصر والأمة العربية؟

إن المؤامرات والمخططات التي تُحاك ضد مصر وشعبها عديدة وكثيرة، فهي تخرج من قبل أعداء الأمة العربية الذين يعملون لأجل الإضرار بمصر وشعبها، لأن اللوبي الصهيوني- ومن خلال النظام الأميركي- يستخدم إعلامه ويقوم بتسليط الضوء على مصر لضرب الاقتصاد والاستثمار المصريين، وزعزعة الوضع العام بمصر.

وقد بدأت تلك المؤمرات التي تقوم بها الدول الغربية تتجلى واضحة في بداية عام 2011 ضد الأمة العربية.

إن مصر والمملكة العربية السعودية محفوظتان بإذن الرحمن، وفي ذلك قال تعالى: (وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون.. البقرة- 61).

وقال تعالى: (وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوآ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين) (يونس- 87)، وقال تبارك وتعالى: (فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين) (يوسف- 99).

قال الله تعالى: (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات) (البقرة: 125- 126).

كتب الخليفة عمر بن عبدالعزيز إلى الحسن البصري قائلا له: «اجمع لي بإيجاز بين أمري الدنيا والآخرة»، فكتب الحسن البصري: «إنما الدنيا حلم، والآخرة يقظة، والموت متوسط، ونحن في أضغاث أحلام، من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن نظر في العواقب نجا، ومن أطاع هواه ضل، ومن حلم غنم، ومن خاف سلم، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم، ومن علم عمل. فإذا زللت فارجع، وإذا ندمت فأقلع، وإذا جهلت فاسأل، وإذا غضبت فأمسك».

علينا أن نتعظ من أمور كثيرة جعلت أوطاننا ناراً تحت أرجلنا بسبب ما نحن به من ضياع في هذه الدنيا الفانية، وجعلنا الغرب هم الأسياد في مضمون حياتنا، قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) (المائدة- 57).

واليوم علينا ان نتكاتف كأمة واحدة ضد كل من يتطاول على أوطاننا التي انتهكت من قبل الغرب، فها هي «حلب» السورية قد اغتصبت أرجاؤها، وهلك أهلها!! أين أنتم يا عرب من هذه المجازر؟!

يجب علينا أن نقوم بتوحيد الصفوف فيما بيننا حتى نصد كل هذه الهجمات التي تدمر أراضينا وممتلكاتنا وثرواتنا وتشتت شعوبنا، فإن التخاذل وعدم المبالاة جريمة كبرى في حق هذه الشعوب التي طُحنت جراء هذه الاعتداءات الغربية- العربية في الوقت نفسه، إما جهلا أو خيانة ضد الأمة العربية.

كفانا الله شر الخيانة وبلاءها وابتلاءها من الذين خانوا هذه الأمة.

صندوق النقد يبحث قرض مصر في اجتماع المديرين التنفيذيين قريباً

الفاهرة ـ ناهد إمام ووكالات

قال نائب وزير المالية لشؤون الخزانة محمد معيط ان صندوق النقد الدولي لن يبحث القرض المتفق عليه مع مصر البالغ 12 مليار دولار خلال الاجتماعات السنوية التي تبدأ اليوم وذلك لأن الاجتماعات ليست على مستوى المديرين التنفيذيين.

وأضاف معيط في اتصال هاتفي مع «رويترز»: «قرض مصر لن يناقش في الاجتماع السنوي لصندوق النقد لأن هذا الاجتماع غير مخصص للمديرين التنفيذيين. اجتماع المديرين التنفيذيين سيحدد في وقت لاحق».

دبة النملة

فكرة: دردشات برلمانية في البهو الفرعوني تضم اقتراحات متعدده لعلاج أزمة كثرة العطلات والحديث عن اصدار قانون جديد بوضع حد اقصى للإجازات التي يحصل عليها العاملون بالدولة في المناسبات المتفرقة بين الدينية والوطنية لوقف نزيف الأيام التي تمر بلا عمل وتأثير ذلك على حجم الإنتاج واستبدالها باجازات مالية ليحصل الموظف على اجر اليوم مضاعفا مع مرتبه كل شهر، وهو ما يعتبره بعض النواب أكثر فائدة وأهم ماديا وليكون بمنزلة زيادة ملموسة في مرتباتهم.

□□□

أحلام: قيادة إخوانية كبيرة، وهو بالمناسبة طبيب من محافظات وسط الدلتا ويشغل منصب رئيس برلمان مصر المزعوم في الخارج، خرج على احدى شاشات الفضائيات الإخوانية التي تبث سمومها من تركيا مؤخرا كضيف وحرص على أن يغازل مصر حكومة وشعبا من تحت لتحت وكرر: «مصر دي بلدي» ميت مرة.. ده كلام يا ناس.

□□□

خصام: وزيران متخاصمان سياسيا ويتبادلان الاتهامات.. احدهما يقول للاخر: «انت احرجتني واتكلمت في اختصاصي»، والاخر يرد: «انت ساكت وشايف الدنيا بتغرق والقرار اللي اخذته كان بعلم الحكومة ولم اصدره فجأة حتى يتنصل مني الجميع».

□□□

أزمة: شركات السياحة المتخصصة في تنظيم رحلات العمرة والحج تئن حالها بعد أن تراجعت أعداد الحاجزين لرحلة العمرة اعتبارا من شهر محرم بعد ان فرضت السعودية رسوما اضافية على سعر تأشيرة السفر بما يوازي 6 آلاف حنيه على الأقل وفقا لأسعار الصرف الجديدة.. للعلم قام عدد كبير من الحاجزين بسحب أموالهم والتراجع عن السفر لعدم قدرتهم على دفع فروق الأسعار الجديدة ووزارة السياحة تبحث للجميع عن مخرج.

□□□

بدائل: اكثر من 50٪ من صغار المستوردين للسلع الصينية والمتخصصين في الاتجار فيها خرجوا من السوق بعد ان منوا بخسائر فادحة كادت تقضي على رأسمالهم وبعد انفلات أسعار الدولار ووصوله لـ13 جنيها وغيروا أنشطتهم لتجارة السلع مصرية الصنع.